Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامريكي يجعل الأمر اكثر اثارة حينما يقول انه من الصعب ان يقاوم « **اصغوا ايها الاطفال ، وسوف تسمعون / عند منتصف الليل امتطاء بول ريفر حصانه** » — من (**بول ريفر يمتطي صهوة جواده**) الصادرة عام ١٨٦١ . اما قصائده الغنائية الكبيرة فهي (**ايفانجلين**) الصادرة عام ١٨٤٧ و(**أغنية هيواثا**) ١٨٥٥ و (**غراميات مايلز ستانديش**) الصادرة عام ١٨٥٨ . وقد استعار فيها (أو ابتكر) أساطير من ايام الاستيطان وجعلها في قصص شعبية معروفة لدى كل الامريكيين . اما من حيث اللغة فانها دائماً بسيطة وسهلة الفهم . وفيما يتعلق بالموسيقى فانه كان قادراً على تغيير الايقاع الشعري (الوزن) لجعله مناسباً للموضوع وبدقةمتناهية.

وفي أواخر أيام حياته اتجه (**لونغفيلو**) إلى المواضيع الدينية، فنجده في (**ارتفاع المد انحسار الماء**) الصادرة عام ١٨٧٩ يصف نهاية حياة انسان . انها تشبه المسافر الذي يسير على امتداد الشاطيء ثم يختفي شيئاً فشيئاً كلما ابتعدت المسافة ، فالماء يغطي قدميه ثم يمحو اثرهما .

وعلى غرار (**واشنطن ارفنغ**) نجد (**لونغفيلو**) يأخذ معظم افكاره من كتّاب آخرين . غير ان الادعاء القائل انه ليس هناك أي شيء حقيقي وأصلي في اعماله ، ليس صحيحاً بشكل تام . فقدكان (**لونغفيلو**) متمكناً من عدد من اللغات الاوروبية ، وبشكلخلاّقاستخدمالمواد التي وجدها في الآداب الالمانية ، والهولندية ، والفنلندية ، وآداب الامم الأخرى . و (لونغفيلو) لا يفاجئنا أو يصدمنا ابداً بحقائق جديدة ، فهو يفضل التعبير عن « **الاحلام البسيطة للانسانية** » وهي الاحلام المثالية المريحة لأمريكا القرن التاسع عشر .

لقدكان (**لونغفيلو**) أشهر عضو في مجموعة الكتّاب الارستقراطيين بوسطن ، والذين كانوا يسمّون باسم (**البراهمانيين**) الذين انحدروا